

128. MEKTUP

۱۲۸- ﴿ الْمَكْتُوبُ الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَةُ : اِلَى الْخَوَاجَةِ مُقِيمٍ فِي التَّرْغِيبِ فِي غُلُوِّ الْهِمَّةِ وَعَدَمِ الْاِكْتِفَاءِ بِغَيْرِ الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ ﴾

اِنَّ الْخَوَاجَةَ مُقِيمًا لَا يَنْسَى التَّائِينَ الْمَهْجُورِينَ بَلْ يَرَاهُمْ قَرِيبًا لَا بَعِيدًا " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ " الْمَسْلُوكُ فِي غَايَةِ الطُّولِ وَالْمَطْلَبُ فِي كَمَالِ الرَّفْعَةِ وَالْهِمْمُ فِي نِهَآيَةِ التَّقْصَانِ وَالْمَنَازِلُ الْوُسْطَانِيَّةُ فِي شِبْهِ الْمَطْلَبِ كَالسَّرَابِ عِيَاذًا بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ مِنْ ظَنِّ الْوَسْطِ نِهَآيَةً وَغَيْرِ الْمَقْصَدِ مَقْصَدًا وَتَصَوُّرِ الْمِثَالِيِّ وَالْكِفَافِيِّ مُنْزَهًا عَنِ الْمِثَالِ وَالْكِفَافِ وَالتَّوَقُّفِ مِنَ الْوُصُولِ اِلَى الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ اَنْ يَكُونَ عَالِي الْهِمَّةِ وَاَنْ لَا يَقْنَعَ بِكَلَمًا يَحْصُلُ وَيَتَيَسَّرُ وَاَنْ يَطْلُبَ الْمَطْلُوبَ مِمَّا وَرَاءَ الْوَرَاءِ وَحُصُولُ مِثْلِ هَذِهِ الْهِمَّةِ مَوْقُوفٌ عَلَى تَوَجُّهِ الشَّيْخِ الْمُقْتَدَى بِهِ وَتَوَجُّهُهُ اِنَّمَا يَكُونُ عَلَى قَدْرِ اخْلَاصِ الْمُرِيدِ الْمُقْتَدَى وَمَحَبَّتِهِ " ذَلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ "

﴿ TÜRKÇE ANLAMI ﴾

Bu mektup Hâce Mukîme yazılmış olup âli himmet sahibi (yüksek gâyeli) olmaya ve hakîkî maksadın dışındakilerle yetinmemeye teşvik hakkındadır.

Hâce Mukîm<sup>204</sup>, uzaklarda ve terkedilmiş olanları unutmaz. Hatta onları uzakta değil yakında görür. "Kişi sevdiği ile beraberdir."<sup>205</sup>

<sup>204</sup> Farsça asıl metinde bu zâtın adı, Hâce Muhammed Mukîm olarak geçer.

<sup>205</sup> Bu hadisin tahriri için bkz., C.1, Mektup 24.



مُنَزَّهًا عَنِ (Ne olarak?) Ve nitelikli olanı düşünmekten (Ne olarak?) Misalli وَتَصَوَّرِ الْمِثَالِي  
وَالْتَوَقَّفِ (Daha neden Allah'a sığmırsınız?) Misal ve nitelikten münezzehtir (Daha neden Allah'a sığmırsınız?)  
Hakîki إِلَى الْمَطْلَبِ الْحَقِيقِيِّ (Neye?) Ulaşma esnasında (Neye?) مِنْ الْوُصُولِ Duraksamaktan  
عَالِي الْهِمَّةِ (Ne olması?) Olması (Ne olması?) أَنْ يَكُونَ (Ne?) Akıllıya gerekir (Ne?) يَتَّبِعِي لِلْعَاقِلِ maksada  
وَيَتَيَسَّرُ (Neye?) Her hâsıl يحصل (Neye?) Ve yetinmemesi (Neye?) وَأَنْ لَا يَقْنَعَ Yüksek hedefli  
مِمَّا وَرَاءَ الْوَرَاءِ (Nerede?) Ve matlubu araması (Nerede?) وَأَنْ يَطْلُبَ الْمَطْلُوبَ müyesser olan şeyle  
Ötelerin ötesinde (Nedir?) وَحُصُولُ مِثْلِ هَذِهِ الْهِمَّةِ Bu gibi bir azmin meydana gelmesi (Nedir?)  
الْمُقْتَدَى بِهِ (Öyle şeyfi ki?) Şeyhin teveccühüne (Öyle şeyfi ki?) عَلَى تَوَجُّهِ الشَّيْخِ Bağlıdır (Neye?) مَوْفُوفٌ  
عَلَى قَدْرِ (Neye göre?) Ancak olur (Neye göre?) اِنَّمَا يَكُونُ Onun teveccühü (Neye göre?) وَتَوَجُّهُهُ Kendisine uyulan  
وَمَحَبَّتِهِ (Öyle mürid ki?) Uyan (Öyle mürid ki?) الْمُقْتَدَى Müridin samimiyetine göre (Öyle mürid ki?)  
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ "Bu Allah'ın bir lutfudur (Öyle mürid ki?) "ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ" Onu  
Allah (Nedir?) ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ "Allah (Nedir?) وَاللَّهُ dilediğine verir (Nedir?)

